بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن حكم على أهل الهوى بالنوى والفراق • فصاروا بحيث
لو صاحوا بالحجاز لأسمعوا من في العراق • وصلاة وسلاما على من
تيّم محيّر قلوب العشاق بالوجد • فهامت نفوسهم وصبوا تشوقا
الى صبا نجد • وعلى آله وصحبه الذين أتوا في طوافهم بالرمل • ورفعوا
اصواتهم ملبّين جهاراً وما قصروا في العمل • ما دخل البيت داخل
من العجم والعرب • ولوى بباب الاعتكاف وتلا الحجر واقترب
وجنح للملتزم موشحاً بموالي القبل واستلزم • وسعى مسعى الصفا
اذ لذ طاب المقام وزمزم • وبعد فلما أن كانت الأرواح
تتروح بالطرب والزهو • وترتاح لاستماع الأغاني في مجالس
الصفو والزهو • وتنزع الى مشاهدة بديع الجمال • وتأنس
بإيناس كمال المحاسن ومحاسن الكمال • تذكرا للذي سمعته في غابر
الدهر من لذيذ الخطابات الجلية • وتشوقا الى ما شاهدته
اذ ذاك من جمال الحضرة العلية • وكنت مذ لم أزل ممن
هاموا بالشراب والغناء • وعاشوا قانعين بالماء والهواء
فاذا حضروا الحان والألحان شربوا وطربوا واذا شاهدوا
الجمال

Copyright © King Saud University